

# شرح نظم الأرجوزة المبيبة مع التشجير // 5 // الشيخ محمد

## محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

الموافقة العشرين من نيسان. بالنسبة للسنة الشمسية ولد النبي صلى الله عليه وسلم كان موافقاً لعشرين من نيسان. أبريل وهو الشهر الرابع من السنة كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة الشمسية في يوم عشرين من شهر أبريل نيسان - 00:00:01 هذا هو تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة الشمسية. أما بالنسبة للسنة القرمية فقد ذكرنا خلاف بين أهل العلم. وان المشهور عندهم أن ولد باليوم الثاني عشر. قال وقبله حين أبيه حان. اي قبل ميلاد النبي صلى الله عليه - 00:00:21 وسلم حين اي موت أبيه حانه. توفي والد النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه. والد النبي صلى الله عليه وسلم توفي والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه - 00:00:41 ووالد النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابنة كعب ابن لؤي ابن بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان امه - 00:01:01 فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وهم النبي صلى الله عليه وسلم هي امنة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابنة كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن - 00:01:21

كنانة ابن خزيمة ابن مدركة. كلهم من قريش وقريش أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في تحديد قريش. ما هو وقريش. فنسب النبي صلى الله عليه وسلم المعروف ليس فيه قريش. لأن النبي صلى الله عليه وسلم الناس - 00:01:41 عليه ومحمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوحة بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة - 00:02:01 اني مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. وعدنان من ولد اسماعيل. وما فوق عدنان اختلف فيه النسابون والاتفاق بينهم فقريش هو أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم هو لقب رجل من هؤلاء الرجال. واختلف فيه هل هو النضر او هو فهر؟ والذي - 00:02:11 -

نجحه العراقي رحمه الله تعالى في الفيته بالسيرة انه فهر. فقال اما قريش فالاصح فهر جماعها ولا يكثرون النظر. اي لا صحو ان قريشا تجتمع عند فهر هو أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم. والاكثرلون النظر وهذا الذي عليه الاكثرلونه هو الذي رجحه الامام البدوي - 00:02:31

قطي رحمه الله تعالى بنوته لاجساد العرب فصدر به فقال قريش النضر وقيل فهره وبالبطاح كعب استقروا وبالظواهر سواهم هو الحمص كل من على الحمص عقار. اذا والدة النبي صلى الله عليه وسلم هي امنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة - 00:02:51

اماها برة بنت عبد العز بن عثمان بن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة واماها ام حكيم بنت اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب بن مرة. ووالد النبي صلى الله عليه وسلم امه فاطمة - 00:03:11 بنت عمرو بن عايش بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة. وام عبد المطلب الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم لابيه هي سلمى

بنت عمرو. ابن الحارث ابن دينار ابن مالك ابن النجار - 00:03:31

من بني الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن المنذر بن ماء السماء بن الأزد بن العواث بن السداً بن يشجب بن يعرب بن قحطان وام هاشم  
وعبد مناف من العواتق عواتق النبي صلى الله عليه وسلم وهن ثلاثة نساء كل واحدة - 00:03:51

منهن يقال لها عاتكة وكل واحدة منهن عمة الاخرى. فعاتكة الصغرى هي والدة وهم لان النبي صلى الله عليه وسلم امه امهه بنت وهب  
وهب امه عاتكة بنت الاوكس بن مرة بن هلال السلمية من بني سليم - 00:04:11  
وعمتها عاتكة بنت مرة بن هلال هي والدة هاشم بن عبد مناف وعمها تلك عاتكة بنت هلال هي ام عبد مناف. قال البدوي رحمه  
الله تعالى في انساب العرب عواتق النبي - 00:04:31

ام وهبي قال ترتيب امهات سلك النسب لستة امهات ام النبي صلى الله عليه وسلم. فام عمرو فبنت عمرو بن عايد الهمام فاطمة لآل  
مخزوم الكرام. فبنت عمرو سيد الانصارى سلمى - 00:04:51

ذئابة بني النجار عاتكة سليم اللتان من العواتق ذوات الشام عواتك النبي ام وهبي وام هاشم وام والدب يا عبد مناف وهذه الاخيرة  
عمة عمتي الاولى الصغيرة وهن بالترتيب ذلك الرجال الاوقص ابن هلال - 00:05:11

والد النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب بالذبيح ذي القصبة المشهورة التي وقعت لعبد المطلب مع قريش كما رواها اهل السير. كانت  
آماكن فيها عين جارية يقال لها زمم. وهي كرامة ومعجزة اكرم الله تعالى بها نبيه اسماعيل - 00:05:31

ابن ابراهيم حين اصابه العطش مع امه هاجر في صحراء مكة. فكانت تسعى بين الصفا والمروة ارتفعوا فوق كل واحدة من الثنائيتين  
تنظر هل ترى شخصاً لانها تخاف على ابناها العطش. فاذا بلغت - 00:06:01

مسيلة خبت اسرعت خشية خشية على ولدها لانها حينئذ يكون قد غاب عنها عن بصرها فتسرع في بطن المسجد حين تصل الى ذلك  
المكان تسرع. فجاءته بعد ان اكملت الاشواط - 00:06:21

وقد جرى ماء زمم تحت قدمه. فكان كرامة ومعجزة اكرمهم الله سبحانه وتعالى بها. وسكنتهم قبيلة ان العرب يقال لها العمالة  
واقامت معهم زمان ثم ساكتتهم قبيلة اخرى يقال لها جرم. وقبيلة جرهم هذه اه حدث منها بعزم - 00:06:41

الشديد في الحرم ففاض ماء زمم انقطع وبقية البئر لا ماء فيها كما قال رحمة الله تعالى في اجساد العرب وغاب زمم لبعض جره  
وخيأوا فيه هدايا الحرم ليلا لان زمم - 00:07:01

حين غاب طبعا جاءتهم قبيلة خزانة وهي قبيلة يمنية جاءت من اليمن حين جاء السيل العرم الى اليمن فاجلى قبائل اليمن جائتهم  
قبيلة خزانة وطلبت منهم ان تقيم معهم فلم يقبلوا ذلك فقاتلوا فلما - 00:07:21

ما علم جرهم انهم هالكون لا محالة عوروا بئر زمم. واخفوها ولم يطلع عليها خزانة ولم يطلع عليها احد. ولبثت زمم احقابا من  
الزمن. لا تعرف ولا ايعرف مكانها. حتى آه عهد عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه - 00:07:41

عليه وسلم سيد قريش رأى رؤيا قيل له احفر زمم فلم يعبأ بهذه الرؤيا فقيل له في الليلة التي بعدها احضر زمم. فلما كان في  
الثانية قيل له في الرؤيا احفر بئر زمم بين الفرات والدم وعند نقر الغراب - 00:08:11

الاعصاب. فلما غدا الى الكعبة ليطوف بها رأى تلك الايات. رأى الفرات والدم ورأى غرابا اعصم ينقر بين الفرس والدم. والعصب من  
الغربان قليلا جدا يضرب بهم المثل لقلة. فهو - 00:08:41

فعلم ان ذلك هو موضع زمم وبدأ بحفر زمم فلما بدأ لم اه يمكث وقتا يسيرا حتى بدله طي البئر. وبدت له بعض الكنوز التي كانت  
جرهم قد اخفتها في بئر زمم. فجاءت قريش وقالوا هذا مجدها عظيما والله ومجدها جميعا والله - 00:09:01

لا نترك صكوك تستأنن به. فامتنع منهم عبد المطلب وقال هذا شيء خصني الله سبحانه وتعالى اه به واه ذهب معهم الى كاهنة لكي  
يتشارووا في الامر فلما كانوا في صحراء من الارض نفذ ما ذهبوا وعطشوا عطشا شديدا حتى خشوا على انفسهم الموت -  
00:09:31

لما استسلموا وظنوا انهم هالكون قال عبد المطلب والله ما لا بدار مقام فين اخرج اسأل الله ان يفتح لنا فلما خرجوا كما قال عبد

المطلب واخذوه برأيه وجدوا عينا باردة وعلموا ان هذا آآ ان لعبد المطلب بالشأن فسلمو له بالامر - 00:10:01

وانقادوا بذلك فحظر بئر زمزم و كان له ولد يقال له الحارت فنذر ان اعطاه الله تعالى عشرة اولاد ان يذبح واحدا منهم تقريبا لله سبحانه وتعالى. فولد له عشرة اولاد. فلما هم بتنفيذ - 00:10:31

ندري اقرع بين اولاده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله. والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كل ما اقرأها خرجت القرعة على ابنه عبد الله. فلما هم بذبحه منعه قريش - 00:11:01

لان عبد الله امه من بيوتات العز والشرف في قريش منبني مخزوم. فاطمة بنت عمرو بن عمران المخزوم من اليقظة من بيوتات العز والشرف في قريش مخزوم بيت العز قد توارثوه عمرو وعامر - 00:11:21

وعمران بنون. فاختار في امره لانه لا لم يتمكن من تنفيذ ندره. وخرج الى كاهنة يسألها فقالت له استهم عليه وعشرة من الابل فان خرج ساهموا عليها فاعلم ان الله قد رضي بها فداء له. وان لم يخرج عليها زدها. فأخذ الابن وجعل - 00:11:41

يقرع بين ابنيه وبين الابل حتى اكتملت الابل الابل مائة فوقع السهم على الابل فنحر الابل وتصدق بها وعلم ان ذلك فداء لابنه عبد الله بن عبد المطلب والقصة مشهورة عند اهل السير كما هو معلوم - 00:12:11